

شرح منظومة الزمزمي في علوم القرآن - 1

عبدالكريم الخضير

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ايها الاحبة في الله يسر تسجيلات الراية الاسلامية بالرياض ان تقدم لكم دروس

الدورة العلمية الصيفية الكبرى لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير - [00:00:02](#)

والتي القيت في الفترة من الثامن عشر من شهر جمادى الاولى الى السادس من شهر جمادى الثاني لعام الف واربعمئة وستة وعشرين

من الهجرة النبوية. والان نترككم مع شرح منظومة الزمزمي - [00:00:24](#)

في علوم القرآن. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد

اخبر الله جل وعلا عن هذه الامة - [00:00:43](#)

انها خير امة اخرجت للناس لاوصاف ذكرها في كتابه جل وعلا فالخيرية مربوطة بهذه الاوصاف. متى توافرت ووجدت؟ ووجد

الوصف المرتب عليها فهذه الامة خير الامم على الاطلاق. والله جل وعلا فضل بني اسرائيل على العالمين. والمراد بذلك - [00:00:59](#)

عالم زمانهم. والا فهذه الامة بنص القرآن. خير امة اخرجت لجميع الناس. بناء على مقومات ذكرها الله جل وعلا في كتابه. وليس ذلك

بالدعاوى ولا لانسبهم ولا لالوانهم وانما لاوصاف اتصفوا بها - [00:01:27](#)

علقت عليها هذه الخيرية. فاذا وجدت هذه الخيرية للعمل بالواوصاف التي استحق بها هذا الوصف وهذا التكريم من الله جل وعلا. اذا

وجدت هذه الخيرية فخير هذه الامة التي هي خيار الناس او خير الناس من تعلم القرآن وعلمه. بالنص الصحيح - [00:01:57](#)

الصريح حيث يقول الرسول عليه الصلاة والسلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه. والقرآن الذي هو موضوع البحث والدرس في هذه

الدورة كلام الله جل وعلا المنزل على عليه الصلاة والسلام. الذي هو شرف هذه الامة وذكرها. وانه لذكر لك ولقومك يعني - [00:02:27](#)

شرف لك ولقومك. والنبي عليه الصلاة والسلام ترك فينا هذا الكتاب مع سنة نبه عليه الصلاة والسلام فاذا تمسكنا بهما هدينا وامنا من

الظلال. واذا فرطنا فيهما ظللنا المقصود ان خير هذه الامة التي هي خيار الناس وخير الناس من يتصدى لكتاب الله جل وعلا -

[00:02:57](#)

وتعلما في تعلم القرآن بحفظه على الوجه الذي انزل عليه يتلقاه عن شيخه عن شيخه عن شيخه الى محمد عليه الصلاة والسلام عن

جبريل عن الله جل وعلا. تلقاه كما انزل. كثير من المسلمين يقرأ القرآن لكن لا - [00:03:27](#)

على الوجه الذي يرضاه الله جل وعلا. فتجد في قراءته من الاخطاء والاوهام. وآآ تحريف والتصحيف واللحن المحيل للمعنى هذا

موجود. وهو في السابق اكثر. السابق من العصور لا اعني بالسابق في عهد السلف ومن تبعهم باحسان لا. لكن ظهرت العناية بكتاب

الله جل وعلا منذ - [00:03:57](#)

ما يزيد على اربعين عاما في هذه البلاد وان وجد قبل ذلك في غيرها من البلدان لكن صار فيه نقلة وعناية حفظ كتاب الله جل وعلا.

ووجد الاثر من وجود هذه الحلقات وهذه الجماعات التي تعنى - [00:04:27](#)

بكتاب الله جل وعلا واثمرت الثمار الطيبة. لكن العناية بحفظ القرآن والعناية بتجويد القرآن وترتيل القرآن هذا امر مطلوب. لكنه لا

يكفي. فلا بد من العناية به بعد ذلك قراءته على وجه الأمور به. كثير من طلاب العلم يقرأ القرآن. بل يحفظ القرآن. ويتقن القرآن

ويجود القرآن - [00:04:47](#)

فاذا ضمنت ذلك اهمل القرآن ونام عنه. فلا تجد في برنامجه اليومي جزء مقتطع لقراءة القرآن على الوجه الأمور به. هذا قليل في

طلاب العلم. فضلا عن كونه يعنى بما يعينه على - [00:05:17](#)

فهم القرآن وتدبر القرآن من نظري في التفاسير المعتمدة المتلقات المؤلفة من قبل اهل العلم الموثوقين فيندر ان تجد قليل يعني هو موجود لكن قليل بالنسبة للعلوم الاخرى. العناية بكتاب الله من حيث - [00:05:37](#)

فهم معانيه وتدبر معانيه وتدبر القرآن ان رمت الهدى فالعلم تحت تدبر القرآن يكتفي بمجرد لحفظ القرآن وضبط القرآن وتجويد القرآن وبعضهم يزيد على ذلك فيقرأه على قراءات متنوعة ويضمن لنفسه انه اجيز - [00:05:57](#)

بالقرآن من عدة شيوخ ثم بعد ذلك نعم هو من اهل القرآن لعنايته بالقرآن لكن كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته هم الذين لهم العناية - [00:06:17](#)

تعلم القرآن وتعليم القرآن. وتدبر القرآن والعمل بالقرآن ان لم يحفظوه كما يقول ابن القيم رحمه الله تعالى لكن حفظ القرآن خصيصا من خصائص هذه الامة جاء في وصفها ان اناجيلها في صدورها. بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. حفظ القرآن من خصائص هذه الامة - [00:06:34](#)

وان زعم من زعم من المفتونين ان حفظ القرآن من سيم الخوارج. اقول عدم حفظ القرآن من سيما المبتدعة تجد آيات في بعض الطوائف علماء كبار يزعمون انهم آيات ويصفونهم بالواصف ويلقبونهم باللقاب ومع ذلك لا يعنون بالقرآن ولا يحفظون القرآن - [00:07:04](#)

لتأويل باطل عندهم مقصود ان العناية بحفظ كتاب الله اتجهت اليها عناية طلاب العلم والعلماء في العصور المتأخرة بالنسبة للعصر الحديث والا ينذر ان يوجد حافظ في بلد الا عدد يسير في كل بلد من البلدان ثم بعد ذلك يسر الله جل وعلا هذه الجماعات - [00:07:30](#)

التي تعنى بتحفيظ القرآن وحصل على يدها الخير الكثير اذا جئنا الى ما يخدم القرآن من التفاسير من تفسير القرآن وسائر علوم القرآن نجد ان نصيب هذه العلوم مع انها متعلقة باشرف الكلام - [00:07:58](#)

بكلام الله جل وعلا نجد ان نصيبها في الدروس العامة والخاصة قليل بالنسبة للعلوم الاخرى فالبلدان متفاوتة في هذا بعض البلدان فيها ست مئة درس في الاسبوع من خلال الجدول - [00:08:20](#)

جدول المعد من قبل الجهات المعنية وبعض البلدان فيها ثلاث مئة درس وبيبي مئة مئة درس وهكذا واقل واكثر لكن لو نظرت ولاحظت في نصيب القرآن اذا استثنينا حلقات التحفيظ - [00:08:40](#)

في دروس المشايخ وجدنا ان العناية بالقرآن اقل مما ينبغي وجدنا النصيب الاوفر للسنة والعقيدة والفقه وهي جديرة بالاهتمام والعناية لكن كتاب الله جل وعلا ينبغي ان تكون العناية به اكثر - [00:08:57](#)

واذا نظرنا من زاوية اخرى وجدنا ان تعليم القرآن وتحفيظ القرآن لا اقول يأنف عنه الكبار من اهل العلم لكنه لا يوجد في دروسهم فتجد عالم من العلماء الكبار يقرأ عليه القرآن ويحفظ القرآن؟ لا - [00:09:22](#)

بل ولا متوسط ولا من اساتذة جامعات الا ما ذكر من انه في الاحساء اثنين او ثلاثة من اساتذة الجامعات يجلسون تحفيظ القرآن. ولا يوكل هذا التحفيظ اما من المسلمين الوافدين جزاهم الله خيرا ويقوم بهذا خير قيام. او من الشباب الذين حفظوا القرآن جزاهم الله خيرا ووفقهم - [00:09:43](#)

واجب على الامة لكن يبقى ان كون العالم الكبير يتصدى لهذا الامر يعطيه في نفوس الشباب قوة ولكن ما تجد عالم كبير يقرأ الناس القرآن او يحفظ الناس القرآن او حتى يقرأ عليه في كتب التفسير الا ما نجد في - [00:10:07](#)

من قراءة تفسير الحافظ ابن كثير او تفسير الشيخ ابن سعدي او غيرهم يعني ما نجد من يتصدى للقرآن فيفسر القرآن كما يعنى بشرح السنة مثلا او بشرح كتب الفقه او بشرح كتب العقائد - [00:10:27](#)

نقول هذا تقصير وهذا خلل الخلل ينبغي ان يعاد النظر في الجداول وان يعنى الناس كبارهم وصغارهم بكتاب الله جل وعلا. وما يخدم وكتاب الله جل وعلا التأليف في علوم القرآن - [00:10:47](#)

ينذر ان تجد متن يناسب شرحه في دورة مثلا. كما يوجد في العلوم الاخرى. العلوم الاخرى الف فيها للمبتدئين ايه كتب كثيرة

للمبتدئين في الفقه في العقائد في الحديث في كذا كتب كثيرة تناسب المبتدئين - [00:11:09](#)

كتب الفت للمتوسطين. كتب الفت للمنتهين. تعال يا اخي الى علوم القرآن. ما الذي يناسب المبتدئين من هذه العلوم؟ نجد في

الدورات عناية بمقدمة شيخ الاسلام ابن تيمية مقدمة التفسير - [00:11:30](#)

شيخ الاسلام امام من ائمة المسلمين. يكفي ان هذا الكتاب لشيخ الاسلام. لكن هل هو على طريقة المتون التي تعنى بالحدود والامثلة

وظبط الفن ووظبط انواع الفن كالعلوم الاخرى. يعني هل نجد متن في علوم القرآن مثل ما نجد النخبة مثلا - [00:11:45](#)

او الكتب التي الفت للتدرج في اه تلقي العقيدة الصحيحة ما نجد. يعني على سبيل الاستقلال للعلماء الذين يؤلفون على الجادة لطلاب

العلم ما تجد الا ما نذر كتاب للسيوطي اسمه النقاية - [00:12:05](#)

النقاية هذا الكتاب الفه السيوطي وجمع فيه اربعة عشر علما اربعة عشر عين بدءا من اصول الدين ثم علوم القرآن ثم علوم الحديث

علم اصول الدين علم التفسير هذه علوم القرآن علم الحديث علم اصول الفقه علم الفرائض علم النحو علم التصريف علم الخط

علم المعاني - [00:12:30](#)

نعم علم البيان علم البديع علم التشريح علم الطب علم التصوف هذا كتاب اسمه النقاية بضم النون كالخلاصة وزنا ومعنى النقاية هذا

متن او متون اربعة عشر متن في اربعة عشر فنا على ما سمعنا وكل واحد من هذه المتون يصلح - [00:12:59](#)

للمبتدئين تدريسه واقراءه اه علم اصول الدين في العقائد لكن مع الاسف انه جرى على عقيدته التي مشى عليها وهي عقيدة الاشعرية

ثم بعد ذلك بدأ بعلم التفسير وسبق لنا في دورة مضت ان اخذنا من هذا الكتاب الذي هو النقاية ما - [00:13:31](#)

بعلم التفسير وشرحناه في دورة انتشرت اشروطها وفرقت على اوراق وانتفع بها من انتفع نرجو ان تكون خالصة لله جل وعلا وهي

على طريقة المتون وفيه خمس وخمسين نوع من أنواع علوم القرآن - [00:13:53](#)

آا ايضا علم الحديث خلاصة في مصطلح الحديث تحاكي النخبة بل جملها مأخوذ من النخبة علم اصول الفقه ايضا هذا كتاب مختصر

جميل يصلح ان يعتمد عليه المبتدئ علم الفرائض علم النحو الى اخر العلوم وختمه - [00:14:14](#)

علم التصوف لانه سائد في وقته وله منه نصيب وله منه نصيب في العلم والعمل ان يقرر هذا العلم وان كان فيه ما يلاحظ عليه وعلى

غيره المقصود ان هذا الكتاب الذي اسمه النقاية الفه السيوطي ليكون متون لاربعة عشر علما ثم شرحه في شرح مختصر اسمه -

[00:14:35](#)

اتمام الدراية بشرح انه قايم منظومة الزمزمي التي معنا مأخوذة من النقاية يقول افردتها نظما من النقاية من هذا الفن اه ما يتعلق

بعلم التفسير واصول التفسير من النقاية افرده الشيخ جمال الدين القاسمي - [00:15:00](#)

وطبعه مع كتاب في اصول الفقه لابن حزم مأخوذ ايضا من مقدمة المحلى وكتاب في اصول الفقه لابن عبد الهادي اسماه مجمع

الاصول هو الذي يشتهى ويشرح في هذه الدورة. فهذه المتون مستلة من كتب اصول الفقه مأخوذ من مقدمة المحلى. اصول التفسير

مأخوذ من - [00:15:26](#)

النقاية مجمع الاصول سماه طابعه والا فالاصل هو مأخوذ من مقدمة مغني والافهام عن الكتب الكثيرة بالاحكام لابن عبد الهادي. هذه

مستلآت تله القاسمي رحمه الله تعالى وطبعها وراجع وصححها وعلق عليها - [00:15:56](#)

تأليف التأليف في هذا الفن اعني علوم القرآن تأخر جدا بعد التأليف في اصول الفقه وعلوم الحديث تأخر جدا تقدمه التأليف اصول

الفقه بقرون تقدمه التأليف في علوم الحديث كذلك - [00:16:20](#)

لماذا لان القرآن مذبوط. محفوظ تكفل الله بحفظه من الزيادة والنقصان وما دام مذبوط و محفوظ ليسوا بحاجة الى ان يؤلف في ما

يخدمه من حيث الثبوت وعدمه. بينما التأليف المتقدم في علوم الحديث من هذه الحثية. فيما يخدم السنة من حيث الثبوت

وعدمه. وهذه الحاجة ليست موجودة بالنسبة - [00:16:44](#)

للقرآن لانه تكفل الله جل وعلا بحفظه. اما ما يحتاج اليه فيما يخدم القرآن وفهم القرآن والاستنباط من القرآن فهو موجود ايضا في

كتب اصول الفقه لان اصول الفقه فيها مبحث يتعلق بعلوم القرآن وما يختم القرآن. من حيث العام والخاص والمطلق - [00:17:18](#)

المقيد والناسخ والمنسوخ الى اخره فالحاجة ليست داعية مثل الحاجة الداعية الى التأليف في اصول الفقه او علوم الحديث لانه مصون بخلاف السنة التي وقع فيها او وجد فيها الوضع وفيها الدس منذ - [00:17:49](#)

القرن الاول فلم يروا الحاجة داعية الى التأليف فتأخر التأليف جدا لكن السيوطي يزعم ان اول من الف فيه البلقيني جلال الدين البلقيني المتوفى سنة اربع اربعة وعشرين وثمان مئة - [00:18:16](#)

لكن هل هذا الكلام صحيح هل البلقيني اقدم من ابن الجوزي؟ المتوفى سنة سبع وتسعين وخمس مئة؟ لا هل هو اقدم من آ الطوفي؟ لا هل هو اقدم من ابي شامة؟ في المرشد الوجيز؟ لا - [00:18:39](#)

فتقدمه ابن الجوزي تقدمه ابو شامة تقدمه الطوفي تقدمه الزركشي لكن السيوطي في اول الامر لم يطالع على هذه الكتب فقرر ما قرر والا فكلهم تقدموا والزركشي قبل البلقيني والف كتاب يعد اجمع كتب علوم القرآن. البرهان في علوم القرآن يعد اكبر - [00:19:00](#) واجمع كتب علوم القرآن وان كان في الانواع اقل من الاتقان للسيوطي السيوطي نظر في كتاب البلقيني ونظر في كتب اصول الفقه وعلوم الحديث ووجد ما يخص علوم القرآن الف في ذلك اولا قبل ذلك المرشد الوجيز لابي شام وهو الاكسير للطوفي وفنون الافنان وغيرها. المقصود ان هناك - [00:19:27](#)

كتب كثيرة جدا الف السيوطي كتابا اسماه التحبير في علم التفسير ظمنه اكثر من مئة نوع اكثر من مئة نوع من انواع علوم الحديث من انواع علوم القرآن. ثم بعد ذلك الف الاتقان في علوم القرآن - [00:19:55](#)

جمع فيه الانواع التي في التحبير وضم بعضها الى بعض لانه يمكن ضمها فوصلت عنده الى الثمانين اذا كان التحبير فيه اكثر من مئة نوع واقتصر من هذه الانواع في النقاية على خمسة وخمسين نوعا - [00:20:16](#)

اختصرها خمس وخمسين نوع في النقاية. والناظم تبعه في هذا لماذا يقتصر على النصف؟ ما ذكر جميع الانواع في النقاية لان النقاية انما الفت لمن؟ للمبتدئين والمبتدئ تكثير الانواع عليه - [00:20:36](#)

لا شك انه يحيره ويحيره ويشوش عليه فيقتصر على اهم المهمات بالنسبة للمبتدئين ولو قيل للطالب المبتدئ في اي علم من العلوم مثلا في البداية يطالع على عشرة انواع فقط بحيث اذا ظبطها واتقنها - [00:20:59](#)

يطالع على عشرين نوع منها هذه العشرة. التي هي اهم الانواع ويزاد عليها عشرة ثانية وهكذا كما هو الشأن في التدرج في التأليف عند اهل العلم حسب طبقات المتعلمين فاقتصر منها على النصف من مراعاة للحال الطلاب المبتدئين - [00:21:21](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ليوم الدين قال الشيخ الاديب المفسر عبدالعزيز الزمزمي تبارك المنزل للفرقان على النبي عطر الاردان محمد عليه صلى الله مع سلام دائما -

[00:21:43](#)

شاه واله وصحبه وبعد. فهذه مثل الجمان عقد. ظمنتها علما هو التفسير. بداية لمن به يحير. افردتها نظما من النقاية مهذبا نظامها في غاية. والله استهدي واستعين لانه الهدي ومن يعين. يقول المؤلف رحمه الله تعالى يقول الناظم تبارك - [00:22:08](#)

تعاظم وتعالى الله جل وعلا المنزل للفرقان المنزل للفرقان الذي هو القرآن كما قال جل وعلا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا والفعل هذا تبارك بهذه الصيغة - [00:22:35](#)

لا يجوز ان يصرف لغير الله جل وعلا المنزل لو اردنا ان نطبق ما جاء في سورة الفرقان تبارك الذي نزل لقلنا المنزل لان المنزل اسم فاعل من انزل والمنزل اسم فاعل من نزل الوارد في سورة الفرقان - [00:23:08](#)

تبارك المنزل والاصل ان نقول المنزل لكن النظم يقتضي ان يكون من انزل المنزلة المنزل للفرقان وهو الله جل وعلا والفرقان هو القرآن القرآن هو القرآن على النبي محمدا عليه الصلاة والسلام - [00:23:40](#)

والنبي قول الاكثر انسان ذكر اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه والاكثر على النطق به بدون همز وقد يهمز وقرأ بالهمز على النبي انسان ذكر الانسان يخرج غير الانسان ذكر يخرج النسا - [00:24:04](#)

وان زعم بعضهم ان من النساء من كلف باعداء باعباء النبوة كمرهم لكن هذا قول مرجوح اوحى اليه بشرع من قبل الله جل وعلا ولم

يؤمر بتبليغه فان امر بتبليغه فهو - [00:24:43](#)

رسول النبي عليه الصلاة والسلام اوحى اليه بالشرع من قبل الله جل وعلا وامر بالتبليغ بلغ ما انزل اليك اصعد بما تؤمر وهو قم فانذر

فامر بالتبليغ فهو رسول اجماعا - [00:25:07](#)

وهو نبي ايضا لانه النبوة تدخل في الرسالة كل رسول نبي ولا عكس كل رسول نبي ولا عكس هذا على قول الاكثر لم يؤمر بتبليغه

يرد على هذا ان الوحي - [00:25:31](#)

انما ينزله الله جل وعلا على لسان الملك الى النبي من اجل ان يعمل به هو بالدرجة الاولى من حوله فعلى قول الجمهور اوحى اليه

بشرع ولم يؤمر بتبليغه من يخرج ممن اوحى اليه بشارة - [00:25:59](#)

ما الذي يرد على هذا الحد ادم ادم نبي وليس برسول ادم نبي وليس برسول فهل بلغ شرعه او لم يبلغ هل بلغه اولاده حكم فيهم

بشرعه؟ الذي اوحى اليه ولم يبلغ - [00:26:35](#)

بلغ وعمل بشرعه وعمل بشرعه لو لم يبلغ هذا الشرع يؤخذ ولده الذي قتل اخاه لينذركم به ومن بلغ. المسألة مفترضة في ادم الذي

لم يبلغ. وولده ما بلغ شيء - [00:26:56](#)

يؤخذ ولا ما يؤخذ؟ انما بلغ هذا الولد بجريم بان القتل جريمة ومحرم ادم رسول ولا نبي نبي لماذا؟ لان نوح هو اول الرسل وقد جاء

في حديث الشفاعة ما يدل على ذلك صراحة - [00:27:19](#)

وان نوح اول المرسلين بل اذا اختار شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ان النبي من يأتي مكمل لشريعة نبي قبل رسول قبله لا يأتي بشرع

مستقل انما يأتي بشرع مكمل - [00:27:39](#)

لشرع رسول قبله والرسول هو الذي يأتي بشرع جديد لكن يرد على هذا ان ادم ينبغي ان يكون نعم رسولا لانه لم يتقدمه احد ويرد

عليه ان عيسى عليه السلام ينبغي ان يكون نبيا على هذا الحد - [00:28:05](#)

عيسى واسماعيل وغيرهم من الانبياء الذين اتوا بمكملات عيسى لا هو في الغالب شرعه مكمل وعلى حد شيخ الاسلام يكون نبي وما

ارسلنا قبلك من ايش ولا نبي فالرسالة تشمل - [00:28:26](#)

الرسول والنبي تشمل الرسول والنبي وكل منهما مرسل وكل منهما منبه كلهم موحا اليه وكلهم مأمور بالتبليغ وعلى هذا ما الفرق

المحرر بين النبي والرسول على قول الاكثر الرسالة افضل من النبوة - [00:28:48](#)

وقال بعضهم هما سياتن ومأسية وجنح العز بن عبد السلام الى تفضيل النبوة على الرسالة الى تفضيل النبوة على الرسالة وعلى كل

حال ابدال اللفظ بلفظ اخر لو قال مثلا على الرسول عطر الارداني - [00:29:14](#)

يجوز ولا ما يجوز فالنبي محمد عليه الصلاة والسلام نبي نبي باقراً وارسل بالمدثر. فهو نبي الرسول. ويجوز حينئذ ان نقول على

الرسول عطر الاردان لانه لا تغير. المقصود بذلك ذات النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:45](#)

وهي لا تتغير باحد الوصفين اه النبي عليه الصلاة والسلام رد على البراء في حديث الذكر لما قال له امنت بكتابك الذي انزلت ورسولك

الذي ارسلت؟ قال لا ونبيك الذي ارسلت - [00:30:04](#)

لان هذا ذكر متعبد بلفظه والا فالاصل ان اللفظين اذا دلا على ذات واحدة لا فرق بينهم مقصود الذات لكن هنا في في الذكر متعبد

بتلاوته فلا يغير لفظ بلفظ - [00:30:24](#)

فلك ان تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولك ان تقول قال نبي الله صلى الله عليه وسلم وان كان لفظ الرسالة يوحي

بالتعدي بتعدي المقول الى غيره - [00:30:41](#)

لكن في الجملة المقصود به التعبير عن الذات ذات النبي عليه الصلاة والسلام فسواء قلنا نبي او رسول. ولذا يجيز اهل العلم ابدال

الرسول بالنبي وعكسه في غير ما تعبد بتلاوته عطر الاردان - [00:30:58](#)

عطر عطر الرائحة الطيبة التي تفوح من اردانه عليه الصلاة والسلام الاردان الاكامم الاكامم واكثر ما تطلق على الاكامم الواسعة فالنبي

عليه الصلاة والسلام تفوح من اركانه واكاممه الرائحة العطرة الطيبة - [00:31:16](#)

وجاء في وصفه وفي شمائله ما يدل على ذلك فبدلا من ان تفوح الروائح من الاردان والاكمام الروائح غير الطيبة من سائر البشر لان منتهى الاردان ينتهي بايش بالباط والباط في الغالب روائحها - [00:31:47](#)

ليست طيبة والنبى عليه الصلاة والسلام عطر الاردان فكيف بغيرها الذي يمظن للروائح غير الطيبة فاذا كان عطرا ورائحة العطر تفوح منه من هذه الجهة من جسده الطاهر الشريف فكيف بغيره بغير هذا الموضع - [00:32:13](#)

محمد عليه صلى الله محمد على النبي محمد وهذا من وهذا اسمه عليه الصلاة والسلام العلم يقول كيف يقال النبي من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه واهل العلم وهم دونهم امروا بالتبليغ كما - [00:32:38](#)

آآ كما قال جل وعلا في شأن ميثاقه على اهل العلم لتبيننه للناس ولا تكتمونه الامر بالتبليغ بالنسبة لاهل العلم وعلماء هذه الامة بمثابة انبياء بني اسرائيل كما جاء بذلك بعض - [00:33:02](#)

اه الاحاديث فالتبليغ على اهل العلم واجب واخذ الله الميثاق عليهم ومن باب اولى من كلف مباشرة من الله جل وعلا لكن هذا على تنزل على حد قول الجمهور محمدا عليه صلى الله - [00:33:23](#)

محمد عليه الصلاة والسلام وهذا اشهر اسمائه ومن اسمائه احمد عليه الصلاة والسلام والمحي والحاشر والعاقد نبي الرحمة نبي الملحمة نبي الرحمة المقصود له اسماء عليه الصلاة والسلام كثيرة مجموعة في كتب - [00:33:45](#)

السيرة والشمائل محمد عليه صلى الله مع سلام صلى الله صلاة من الله جل وعلا على نبيه المراد بها الرحمة او الثناء عليه في الملأ الاعلى او البركة كما في قول ابن عباس يصلون ببركون - [00:34:04](#)

صلى الله مع سلام لابد من الامرين الصلاة والسلام لكي يتم الامتثال الوارد في قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما والاقطار على احدهما لا يتم به الامتثال - [00:34:34](#)

بل اطلق النووي رحمه الله تعالى الكراهة بالنسبة لمخصص صلاة دون السلامة والعكس وابن حجر يخص الكراتب من كان ديدنه ذلك حيث يصلي فقط او يسلم فقط اما من كان يصلي احيانا يسلم احيانا - [00:34:55](#)

ويجمع بينهما احيانا فالكراهة لا تتناولها وان كان خلاف الاولى. ولا يتم الامتثال الا بالجمع بينهما المأمور به في اية الاحزاب مع سلام دائما دائما حال حال كونه دائم ولو قال دائم مع سلام دائم - [00:35:15](#)

الوصف للسلام جاهز يغشاه يغشى النبي عليه الصلاة والسلام باستمرار لا ينقطع واذا قيل دائما هل يغني عن تكرار الصلاة والسلام لا يغني وان كان وجودها له اثر لو قال صلى الله عليه وسلم - [00:35:41](#)

مرة واحدة لا شك انه ينال اجر هذه المرة لكن من كرر صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى عليه واحد صلى الله عليه بها عشرا لو قال صلى الله عليه وسلم دائما - [00:36:08](#)

او قال صلى الله عليه وسلم مئة ينال اجر ما لو كررها مئة مرة او لهج بها طول عمره كما جاءت الوصية بذلك بحديث الترمذي اجعل لك صلاتي كلها لا لا ينال بذلك هذا الاجر - [00:36:26](#)

بمجرد ذكر العدد حتى يعدد آآ الامتثال يتم بتمام هذه الحروف صلى الله عليه وسلم تسمعون في بعض الناس يأكل بعض الحروف ما يظهر جميع الحروف يتم به الامتثال او لا يتم - [00:36:50](#)

بعض الناس يستعجل بالصلاة والسلام عليه عليه الصلاة والسلام ومع ذلك آآ لا يظهر بعض الحروف من لسانه هل يتم بذلك امثال وقل مثل هذا بالكتابة بعض الناس يحتاج ليكتب صلى الله عليه وسلم ويترك احيانا يترك عليه - [00:37:18](#)

هل يتم الامتثال بعدم النطق بجميع الحروف لابد من ان ينطق بالصلاة والسلام واضحا وما نقص من الحروف ينقص باجره وقل مثل ذلك في الكتابة الرمز بساط لا يؤدي الغرض - [00:37:42](#)

ولا يرتب عليه الاجر ولا يرتب عليه اجر والرمز لكل كلمة بحرف لما يكتبون صلعم يكتبونه لا يفي بالغرض ولا يرتب عليه الاجر ولا يتم به الامتثال بل في كتب المصطلح ان اول من كتبها قطعت يده - [00:38:07](#)

اول ما كتب الصح العام قطعت يده والله اعلم بصحتها لكن مثل هذا لا يتم به الامتثال ولا يحوز الاجر المرتب على الصلاة والسلام

عليه عليه الصلاة والسلام واله وصحبه الال - [00:38:33](#)

هم اتبعاه الى يوم القيامة باعوا على دينه الى يوم القيامة او ازواجه وذريته او كل مؤمن تقي كما جاء بذلك بعض الاحاديث ماله

ازواجه وذريته باعه على دينه كل مؤمن تقي - [00:38:54](#)

من تحرم عليهم الصدقة من بنو هاشم وبنو المطلب اربعة اقوال وفي التشهد صلى الله عليه اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد

جاء في بعض الروايات ازواجه ذريته فدل على ان ازواجه وذليل يدخلون دخولا اوليا في الالة - [00:39:19](#)

والصلاة والسلام على ال تبعوا له عليه الصلاة والسلام مطلوبة لانهم وصية النبي عليه الصلاة والسلام. او صانا باله ولهم على الامة حق لا

سيما منهم من منهم على الجادة اما من خالف - [00:39:45](#)

فهذا لا يدخل في هذا الباب اما من كان على الجادة منهم فله حق على الامة الله الله في اهل بيتي واوصيكم واوصى بهم عليه الصلاة

والسلام لا اسألکم عليه الا المودة في القربى - [00:40:04](#)

فالوصية بهم ظاهرة ولهم على الامة حق ومن حقه عليه الصلاة والسلام على الامة ان يعنى المسلم باله يحتفى بهم واذا كان الال لهم

من الحق ما ذكر فالصحب ليسوا دونهم - [00:40:20](#)

فالدين بجملته ما وصلنا الا عن طريقه عن طريق الصحابة رضوان الله عليهم فلهم ايضا من الحق مثل ما للان فاذا صلينا على النبي

عليه الصلاة والسلام نعطف عليه الال ونعطف عليهم الصحب - [00:40:41](#)

ولكل حقه اما الاقتصار على الال فقط دون الصحب او العكس فهذا لا شك ان فيه تفريط في حق من لزم حقه وهؤلاء اولى الناس بان

يصلى عليهم ويسلم تبعوا له عليه الصلاة والسلام. اما على سبيل الاستقلال - [00:40:58](#)

يصلى على الال فقط او الصعب فقط او فلان من الناس فقط تقول ابو بكر صلى الله عليه وسلم او عمر صلى الله عليه وسلم او علي؟

لا عامة اهل العلم على ان الصلاة والسلام خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام هذا عرف علمي عندهم - [00:41:22](#)

والترضي عن الصحابة والترحم على من دونهم فلا يقال ابو بكر صلى الله عليه وسلم كما انه لا يقال محمد عز وجل وان كان عزيزا

جليلا النبي عليه الصلاة والسلام عزيز جليل - [00:41:42](#)

لكن ما يقال عز وجل لان العرف العلمي عند اهل العلم الذي تواطؤوا عليه من صدر الامة الى اخرها تخصيص عز وجل بالله جل وعلا

والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:42:01](#)

كما امر بذلك والصحابة الترضي كما جاءت النصوص التي تدل على ان الله جل وعلا رضي عنهم الترحم على من دونهم تتجاوز بعض

الناس فيقول الامام احمد رضي الله عنه الشافعي رضي الله عنه لكن العرف على ما ذكرنا - [00:42:16](#)

تخصيص الال كما شاع وانتشر في بعض الاقطار التي لها اثر بالتشيع الصنعاني شدد في هذه المسألة وقال بوجوب الصلاة على الال

تبعوا لوجوب الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام تبعوا - [00:42:37](#)

لما جاء في الصلاة الابراهيمية واستدل بها على مطلق الاحوال انه يصلى عليهم تبعوا له عليه الصلاة والسلام ولا يصلون على الصحبة

وهذا انما شاع بالواسط التي فيها التشيع فشدد فيه الصنعاني والشوكاني وتبعوا لهما صديق حسن خان - [00:43:04](#)

في البلدان الاخرى من المسلمين على مر العصور بدءا من عصر التأليف ما تجد من يعطف الال على النبي عليه الصلاة والسلام الا

ويتبعهم الصحوه ويقولون كيف يترك الان وقد جاء الامر به بالصلاة عليه في الصلاة الابراهيمية - [00:43:28](#)

الله جل وعلا يقول صلوا عليه وسلموا تسليما. ولا يتم امتثال الامر الا قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد هذه الصفة مفسرة

لما جاء في العلم قل نعم هذه السورة فرد من افراد المأمور به - [00:43:50](#)

ورد من افراد المأمور به والا فاماذا تفعلون بالصحابة كلهم هل ابو بكر يقول صلى الله عليه محمد واله هل العلماء الذين تتابعوا في

التأليف علماء الامة من صدر الامة من صدر الاسلام تجدهم في - [00:44:08](#)

كتب السنة البخاري ومسلم والمسند والموطأ وغيره. يقول صلى الله عليه واله وسلم يقول لا ما نجد لكن وش الداعي لماذا حذفوا من

يقول بهذا القول اتهم العلماء في جميع العصور بانهم يمالئون الحكام - [00:44:24](#)

حينما حذفوا الان يمانون الحكام. طيب عصر التدوين في عصر الال في العهد العباسي يعني لو كان التدوين في عصر بني امية قل لا يخافون من بني امية لكن في عصر بني العباس وهم من الان - [00:44:42](#)

كيف لا يكتب البخاري وقد روى حديث الصلاة الابراهيمية صلى الله عليه واله وسلم؟ نقول هذا خاص بالصلاة الابراهيمية فاذا وهي فرد من افراد العام وذكر فرد من افراد العام لا يعني قصر العام عليه - [00:44:59](#)

ولو قلنا بهذا الزمن لوازم كثيرة واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي يعني ما نستعد للعدو بغير الرمي الا نستعد للعدو بغير الرمي؟ لا اهل العلم ينصون على ان التنصيص على بعض افراد العام لا يقطع القصر والحصر - [00:45:16](#)

عليه. وعلى كل حال كل من الاهل والصحب لهم حق على الامة فنصلي عليهم تبعاً له عليه الصلاة والسلام ونسلم وعليهم ونترضى عنهم ونتولاهم لا سيما من كان منهم على جادة واما الصعب فكلهم على جادة - [00:45:41](#)

كلهم عدول ثقات والان باعتبار ان منهم من تأخر عن الصائم عن زمن الصحابة مثلاً علي رضي الله تعالى عنه وارضاه من ينكر فضل علي ومن العشرة المشهود لهم بالجنة وزوج النبي عليه الصلاة والسلام وصهره واخوه وهو بالمنزلة منهم بمنزلة هارون من موسى - [00:45:59](#)

فضائل لا تعد ولا تحصى ايضاً ابناؤه الحسن والحسين من ينكر فضله علي بن الحسين محمد ابن علي الباقر جعفر الصادق ائمة اعلام هدى ولا يظيرونهم ان ان كذب عليهم ووظع عليهم - [00:46:22](#)

وافترى عليهم هذا لا يظيره فاتبع على غيرهم. ولذا احاديثهم مخرجة في كتب اهل السنة بدءاً من الصحيحين الى اخر كتب السنة وبعد وبعد فهذه الواو هذه يقولون انها قائمة مقام اما - [00:46:40](#)

قائمة المقام اما لكن الاقتداء به عليه الصلاة والسلام حينما يقولها في خطبه وفي رسائله لا لا يتم الا باللفظ الذي قاله عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام في اكثر من ثلاثين رواية - [00:47:02](#)

عنه يقول اما بعد واما حرف شرط وبعده قائم مقام الشرط مبني على الظم لانه حذف المضاف اليه ونوي معناه وبعد قبل وبعد والجهات الست كلها على هذا اذا حذف المضاف - [00:47:24](#)

مع نيته يبني المضاف اذا حذر المضاف اليه مع نيته يبني المضاف على الظم لله الامر من قبل ومن بعد وهنا يبني لكن لو ذكر المضاف اليه قد خلت من قبلكم - [00:47:43](#)

يعرض واذا حذف المضاف اليه مع مع عدم نيته اعربت مع التنوين فصاغ لي الشراب وكنت قبلاً اكاد اغص بالماء الفرات وبعد فهذه هي الفاء واقعة في جواب الشرط اما - [00:48:01](#)

التي قامت الواو مقامها ويختلفون في اول من قال اما بعد على ثمانية اقوال جرى الخلف اما بعد من كان بادئاً بها عد اقوال وداوود اقرب وداوود اقرب ويعقوب ايوب الصبور وادم وقس وسحبان وكعب ويعرب. ثمانية - [00:48:21](#)

لكن المرجح عند الجمهور انه داود وهي فصل الخطاب الذي اوتيه وبعد فهذه الفاء واقعة في جواب الشرط الذي قام مقامه الواو فهذه اشارة اشارة الى موجود اما في الاعيان - [00:48:52](#)

ان كانت المقدمة كتبت بعد تمام التأليف والا الى ما هو موجود في الال ان كانت المقدمة كتبت قبل تمام النظم ويقال هذا في كل المقدمات الاشارة لابد ان تكون الى موجود - [00:49:13](#)

لكن ان كان الكتاب تم نظمه ويشير اليه المؤلف فهذه اشارة الى موجود في الاعيان محسوس وان كان المقدمة كتبت قبل تمام الكتاب فالاشارة الى ما في الذهن. الذي ينوي كتابته - [00:49:34](#)

فهذه مثل الجمان عقد واله وصحبه وبعد فهذه مثل الجمان عقدة مثل حبات الجمان واللؤلؤ النفيس عقد نظمها كانت حبات متناثرة فنظمها مثل ما ينظم العقد في سلك النظم عقد حتى صارت - [00:49:55](#)

اقطع زان بها او بهذا العقد اجيد التكوين والتكون العلمي بانها لا يستغنى عنها في هذا الباب لا سيما فيما يخدم القرآن فهذه مثل الجمان عقد يمدحها ليغري طالب العلم بها لا ليمن بها - [00:50:25](#)

او يمدحها تبعا لمدح نفسه لان مدح المفعول مدح لفاعله مدح الاثر من مدح مؤثره فاذا مدحت كتاب فانت تمدحه وتمدح ايضا مؤلفه. وهو يمدح هذا الكتاب فهل يقتضي ذلك ان يمدح نفسه - [00:50:53](#)

هل سبب ذلك مدح نفسه ما في القلوب لا يعلمه الاعلام الغلوب الله جل وعلا يقول فلا تزكوا انفسكم تزكية الكتاب تزكية لصاحبه لكن المظنون باهل العلم وهذا يستعمله ابن القيم كثيرا اذا بحث واستطرد في مسألة وافاظ فيها وبينها ووضحها - [00:51:23](#)

واجاد فيه قال احرص على هذا البحث علك الا تجده في مصنف اخر البتة فلو يزكي نفسه ويزكي بحثه بهذا الكلام او من اجل ان يغري طلاب العلم بهذا الكلام ليفيدوا منه - [00:51:51](#)

المظنون باهل العلم الثاني واما ما تنطوي عليه القلوب فالله اعلم به. لكن آآ هناك قرائن تدل على هذا تدل على انه يمدح ليغري بيت اترك الكتاب للناس هم الذين يقررون يصلح او لا يصلح - [00:52:10](#)

مدح لنفسه مغلف لكن يظن باهل العلم ان مرادهم بذلك اغراء طلاب العلم للافادة من علمهم لكي تجرى عليهم الاجور لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله علم ينتفع به وهذا يبقى - [00:52:31](#)

الى قيام الساعة بالتسلسل كل من يستفيد منك لك اجره والذي يستفيد منه له الاجر ولك مثله وهكذا وفضل الله جل وعلا لا ينتهي فضل الله لا يحد يقول ظمنتها علما نعم - [00:52:55](#)

يا اخوان الامور نسبية الامور في هذا نسبية كنا الى وقت قريب الى ربع قرن مثلا لا يطبق الواحد كلمة ثناء كلمة ثناء عليه من قبل غيره لا يطبق - [00:53:13](#)

وكنا نلوم من يسمع الثناء ويسكت فضلا عن كونه يثني على نفسه ثم اختلطنا بغيرنا ممن اعتادوا هذا الامر وتساهلنا فصرنا نسمع المدح ولا نعترض والتجربة دلت من وقت تجربة - [00:53:37](#)

ان الانسان اذا مدح بما ليس فيه وسكت واقر لابد ان يسمع من الذم ما ليس فيه واذا مدح بما فيه جاء التوجيه النبوي ارأيتم المداحين رحمت في وجوههم التراب - [00:54:02](#)

لا سيما في حق من يتأثر بالمدح فاذا مدح بما فيه سمع من الذم ما فيه ولا يظلم ربك احدا ثم سمعنا من يقبل المدح ما سمعنا من يثني على نفسه - [00:54:22](#)

بل سمعنا من يتحايل على غيره ليمدحه ورأينا من يغضب اذا لم يمدح وشخص من جهة من جهات بلاد المسلمين جيء به وهو عالم في فنه وان كان في مسائل الاعتقاد عنده تخليط - [00:54:40](#)

جيء به ليعرف به الشيخ الفاعل التارك العالم العلامة اللي الذي لا يضاھيه في الحديث الا فلان قال يا شيخ فلان لا يعرف الحديث وش المقصود من هذا نعم يعني ما خلاص اسقطت اللي فوقه ما بقي الا انت - [00:55:03](#)

وقد الف بالحديث وعلومه اربعين كتابا يقولها المعرف قال لا يا شيخ سبعي هذا انا حضرته بنفسي وكنا آآ نأنف ان نسمع مثل هذا الكلام الى ان وجد فينا وبيننا من يغضب اذا لم يمدح - [00:55:24](#)

بل الامر اعظم من ذلك شخص له محاضرة وهو من الشباب لا يکاتب سيرته الذاتية ترجمة واعطاها المقدم من تحت المعصية قرأها المقدم ثم لما شرع قال هداك الله يا اخي قطعت عنق صاحبك - [00:55:44](#)

لا يمكن ان يعني يجتمع مع الاخلاص هناك علامات وبواد تدل على الاخلاص وهناك علامات تنافي الاخلاص والابن الانسان ابن بيئته يتأثر بها يتأثر بها شاء ام ابى فاخطلطنا مع هؤلاء الذين يسمعون المدح ولا ينكرون ثم اخذوا يمدحون انفسهم ثم بعد ذلك - [00:56:04](#)

مشكلة هذي هذا خلل في الاخلاص هذا قاذح نعم الانسان من كثر ما يسمع في اول الامر اذا قيل له يا شيخ قال ما نيب شيخ مقبولة هذي يعني في اول الامر - [00:56:31](#)

ثم اذا سمع ما هو اعظم من شيخ راضي بشيخ ثم اذا سمع لفظ اخر رضي بما دونه هكذا الانسان يعني نحتاج الى تربية للنفس والله المستعان نعود الى الدرس. يقول الناظم رحمه الله تعالى ظمنتها علما - [00:56:46](#)

ظمنتها يعني جعلت في محتواها وفي ظمنها جعلتها طرفا لعلم فسرته لان هو التفسير فسر العلم بانه هو التفسير ظمنتها علما هو التفسير الاصل ان يقول ظمنتها علم التفسير لكن النظم يقتضيه - [00:57:08](#)

مثل هذا ظمنتها علما هو التفسير فهل ما تحتويه هذه المنظومة هو التفسير نستطيع ان نقول هذا علم التفسير كما نقول لمصطلح الحديث علم الحديث او علوم الحديث او علوم القرآن او علوم التفسير. لكن هل هي هذا العلم هو التفسير - [00:57:36](#)

لأ يعني اذا قلنا علم التفسير ونظرناه بالعلوم الاخرى المماثلة فهم مثل ما نقول علوم الحديث نقول علوم القرآن اما ظمنتها علما هو التفسير التفسير الذي هو من الفسر والكشف - [00:58:03](#)

والتوضيح والبيان علم غير ما نحن بصدده فاذا كان جامع البيان للامام الطبري وتفسير القرآن العظيم للحافظ ابن كثير والتفاسير الاخرى يقال لها التفسير فانما يبحث في العلم على سبيل الاجمال لا على سبيل التفصيل - [00:58:31](#)

يقال له علوم التفسير او علوم القرآن وليس هو التفسير يعني فرق بين ان تقول هذا كتاب تفسير يقبل ولا ما يقبل لا يقبل ما نقول هذا تفسير انما التفسير مثل الطبري مثل ابن كثير مثل التفاسير الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى - [00:59:03](#)

هذه تفاسير لكن الذي معنا علم التفسير علم التفسير وهو معرفة القواعد الاجمالية علم بقواعد اجمالية تعين على معرفة ما يتعلق بالقرآن الكريم ويأتي بحثه والفرق بين التفسير وعلوم التفسير كالفرق بين الفقه واصول الفقه والحديث وعلوم الحديث - [00:59:29](#)

ظمنتها علما هو التفسير بداية يعني بداية في هذا العلم تصلح للطالب المبتدئ ظمنتها علما والتفسير بداية يعني متنا يصلح للمبتدئين بداية لبنة اولى في هذا الفن بداية لمن به يحير - [01:00:04](#)

لمن بهذا العلم يحير يحتر لانه ما عنده شيء اذا سمع شيء يسمعه لاول مرة ولا يدرك اطرافه وابعاده فيحتر في فهمه وتقديره ويحير معناها يحتر والاصل يحار من حارة يحار - [01:00:32](#)

واما يحير فالالتيان به على هذه الصيغة من اجل الوزن فقط والفعل حار يا حار اذا اضطرب وتحير ولم يدري ماذا يصنع افردتها يعني اخذتها وجعلتها بعد ان كانت مضمومة الى غيرها - [01:00:54](#)

اخذتها وجعلتها فردة مستقلة عن غيرها افردتها نظما لا نثرا كالاصل مفردتها نظم افردتها من النقاية ثم نظمه. اخذ ما يتعلق بعلوم التفسير وعلوم القرآن من النقاية للسيوطي الكتاب الذي سبق - [01:01:20](#)

ان تحدثنا عنهم ممن يشتمل على اربعة عشر بنا افرد هذا الفن ثم نظمه افردتها نظما من النقاية افردتها نظما من النقاية وعرفنا ان النقاية متون عبارة عن متون مجموعة لاربعة عشر فن من الفنون سردناها في اول الدرس والنقاية بضم النون كالخلاصة - [01:01:46](#)

وزنا ومعنى مهذبا نظامها في غاية نعم الفاظ هذه المنظومة مهذبة ونظمها سلس سلس يعني لو يحفظ الاطفال مثل هذا بدلا من ان يحفظوا اناشيد امور لا تهمهم ولا تعنيهم يعني حفظ مثل هذا حفظ مثل سلم الاصول يجعلهم يكررون - [01:02:15](#)

يتغنون بها واذا كبروا فهموها يعني افظلمهم بكثير من بعض ما يحفظونه مما يتلقى من وسائل الاعلام بل حتى في دروس المدارس يحفظون وتحشر اذهانهم بمقاطع لا تفيدهم فلو جاء المثل هذه المناظيم - [01:02:46](#)

تحفظ في الصفوف الاولى استفاد منها طلاب العلم الشيء الكثير وصار لديهم حصيلة علمية وان لم يفهموها في اول الامر يخزنوها ويحفظوها ثم ولذلك يهيئ لهم من يوضحها لهم مهذبا نظامها - [01:03:06](#)

نظامها نظامها مفعول بايش؟ لاسم الفاعل مهذب ولو قال مهذبا لقلنا نظامها ويكون حينئذ اعرابها نائب فاعل لاسم المفعول لان اسم الفاعل واسم المفعول يعمل عمل فعله يعمل عمل فعله. فاسم الفاعل يرفع فاعل واسم المفعول يرفع النائب فاعل - [01:03:27](#)

يرفع نائب فاعل فلو قال مهذبا لقال نظامها نائب فاعل في غاية من التحرير والتهديب والاتقان وسلاسة النظم والجمع لما اراده من الخمسة والخمسين اه نوعا في غاية والله استهدي واستعين - [01:04:04](#)

والله استهدي واستعين لانه الهادي ومن يعينك والله منصوب ان شئت فقل على التعظيم وان شئت فقل عمل فيه ما بعده والذي بعده استهدي واستعين وهذا ما يعرف بايش نعم - [01:04:36](#)

اذا كان المعمول واحد والفاعل اكثر من واحد نحو اظن ويظنان اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخاء نعم وش يصير التنازع فما الذي

نصب لفظ الجلالة؟ استهدي او استعين او كلاهما - [01:05:08](#)

او نقول العطف على نية تكرار العامل والله استهدي والله استعين ولا يكون في تنازع على خلاف بين اهل العلم في تقديم معمول فعلي التنازع اذا كان منصوبا تلفون في هذا يمنعه جمع من اهل العلم منهم ابن مالك - [01:05:28](#)

ويجيزه اخرون فهو من في هذه الحيثية لا يجوز ان يكون منصوبا على التنازع والله استهدي واستعين. تقديم معمول يدل على الحصر كما في قوله جل وعلا اياك نعبد وعلى الله فتوكلوا. هذا يدل على حصر لانه قدم فيه المعمول - [01:05:55](#)

والله استهدي ولا استهدي بغيره واستعين ولا استعين بغيره لانه العلة سبب لماذا تستهدي الله جل وعلا وتستعين به وتستعينه لانه الهادي لانه الهادي ومن يعينه لانه جل وعلا هو الهادي وحده - [01:06:19](#)

تأكيد بان ان فتحت همزتها لدخول حرف الجر الغار يدخل على المفرد وهذا في تأويل في حكم المفرد لانه الهادي الظهير معرفة والهادي الخبر معرفة وتعريف جزئي الجملة يدل على - [01:06:49](#)

الاختصاص ايضا لانه الهادي لا هادي سواه مفاد الجملة لكن لو قال لانه هاد ما تدل على الحاصر ولما عرف جزئي الجملة دل ذلك على الحصر. ومن يعين لانه الهادي - [01:07:22](#)

والذي يعينك وهو جل وعلا هو الذي يعين من هذه موصولة لانه الهادي وهو الذي يعين لاننا نستعين به لانه هو الذي يعين ومن يعينه اذا اردنا ان نجعلها استفهام - [01:07:44](#)

ومن يعين قدرنا سواه ومن يعين يعني سواه ولسنا بحاجة الى التقدير اذا صح المعنى دونه لان ما لا يحتاج الى تقدير اولي مما يحتاج الى تقدير فهو اللي جل وعلا الهادي وحده - [01:08:05](#)

والهداية بيده وقد نفى الهداية عن نبيه عليه الصلاة والسلام انك لا تهدي من احببت انك لا تأتي فنفاها عن اعظم الخلق واشرف الخلق واكمل الخلق فمن دونه من باب اولي. انك لا تهدي من احببت - [01:08:24](#)

فضلا عن ان تهدي من لا تحب واثبتها له في موضع اخر فقال جل وعلا وانك لتهدي الى صراط مستقيم فالهداية المنفية غير الهداية المثبتة الهداية المنفية غير الهداية المثبتة. فالهداية المنفية هي هداية التوفيق والقبول - [01:08:46](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يهدي بمعنى يدل ويرشد اتباعه يهدون لكن هل يوفقون للقبول؟ لا بدليل النبي عليه الصلاة والسلام حرص على هداية عمه. يا عمي قل لا اله الا الله - [01:09:13](#)

كلمة احاج لك بها عند الله ولم يقل ما استطاع عليه الصلاة والسلام مع ان عمه خدم النبي عليه الصلاة والسلام ودافع عن النبي عليه الصلاة والسلام وخدم دعوة النبي ومع ذلك - [01:09:31](#)

انك لا تهدي ما احببت اما هداية الدلالة والارشاد فهذه للانبياء وهي ايضا لاتباعهم ممن يدعو على سبيلهم ممن اتبعهم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعي واتبعني فهم يهدون الناس بمعنى يدلونهم - [01:09:46](#)

يفيدونهم لكن ليس بايدهم ان يجعلوا هؤلاء الناس المدعويين يقبلون ويهتدون لا هذه بيد الله جل وعلا. واللاجور انما رتبت على مجرد ببذل السبب فالنتائج بيد الله جل وعلا - [01:10:08](#)

ومن نعم الله جل وعلا انه علق الاجور ورتبها على مجرد بذل السبب. قد يقول قائل انه يدعو يدعو الناس ليل ونهار سر وجهار على كافة المستويات بشتى الوسائل والطرق ومع ذلك ما هدى احد - [01:10:27](#)

نقول ليس لك هذا الامر القلوب بيد الله جل وعلا عليك ان تبذل السبب وقد بذلت فاجرك ثبت وقل مثل هذا في الانكار يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وما تغير شيء. يترك ما يترك - [01:10:44](#)

لان اجره مرتب على مجرد بذل السبب كون المنكر يرتفع هذا مطلوب لكن ليس بيدك النتائج بيد الله جل وعلا والمسببات اليه جل وعلا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:10:59](#)

- [01:11:20](#)